قول الشاعر اخوك اخو مكاشرة وضحك وحياك الاله
فكيف انتم وضمت الميم في ضربتما لان تحته انتما مضمر
وادخلت الميم في انتما لقرب الميم الى التاء في المخرج وقيل
تبعا لهما للمالحي وضمت التاء في ضربتما لانها ضمير الفاعل
وفتحت التاء في الواحد خوفا من الالتباس ولا التباس
في التثنية وقيل اتباعا للميم لان الميم شفوي فجعلوا حركة
التاء من جنسها وهو الضم الشفوي وزيدت الميم
في ضربتم حتى يطرد بتثنية وضمير الجمع فيه محذوف
وهو الواو لان اصل ضربتم ضربتمو فحذفت الواو لان الميم
بمنزلة الاسم ولا يوجد في اخر الاسم واو ما قبلها مضموم
الا هو ومن ثم يقال في جمع دلو ادل بخلاف ضربوا لان
باءه ليست بمنزلة الاسم وبخلاف ضربتموه لان الواو
خرج من الطرف بسبب الضمير كما في العظاية وشدد

نون ضربتن دون ضربن لان اصل ضربتن ضربتمن فادغم
الميم في النون لقرب الميم من النون ومن ثم تبدل الميم
من النون في مثل عمبر لان اصله عنبر وقيل اصل ضربتن
فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا ليطرد بجميع نونات
النساء نحو يضربن وتضربن ولا يمكن اسكان تاء المخاطبة
لاجتماع الساكنين ولا يمكن حذفها لانها علامة والعلامة
لا تحذف فادخل النون لقرب النون من النون ثم ادغم
وزيدت التاء في ضربت لان تحته انا مضمر ولا يمكن الزيادة
من حروف انا للالتباس فاختير التاء لوجوده في اخواته
زيدت النون في ضربنا لان تحته نحن مضمر ثم زيدت
الالف حتى لا يلتبس بضربن وقيل لان تحته انا مضمر
وتدخل المضمرات في الماضي واخواته وهي ترتقي الى
ستين نوعا لانها في الاصل ثلثة مرفوع ومنصوب

Copyright © King Saud University